

(45) سخط ..

قال صاحب النظارة السوداء لصديقه:

- ماذا تتمنى على نفسك ..!!؟

مبتسماً حالماً قال :

- أن أشعل النار في هذين العكازين، وأسير على قدميَّ مثلك تماماً ..

ساد الصمت قليلاً فيما بينهما ..

- وأنت ماذا تتمنى على نفسك ..!!؟

قالها صاحب العكازين ..

مبتسماً حالماً قال:

- لقد سئمت هذه النظارة السوداء، أريد أن أضعها أسفل حذائي

لأسوي بها الأرض، حتى أرى كل الأشياء على طبيعتها مثلك تماماً ..

النظارة السوداء ظلت تحرق في العكازين .. تبادلا الحديث فيما بينهما

في صمت، وسرعان ما بكت معاً دون أن تذرف الدمعات.